

كتاب البرهان للإمام للجويني وعناية المالكية به

أ. حسين ماني سعادة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم

الإسلامية - قسنطينة

الملخص:

يعد كتاب البرهان للإمام الحرمين الجويني من أنفس كتب أصول الفقه ومصادره، وقد اعتنى به المالكية أكثر من الشافعية، فوضعوا له الشروح والمختصرات منها المطبوع ومنها المخطوط ومن أشهرها التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه للإمام الأبياري، ويبدو أن السبب في عناية المالكيين بهذا الكتاب راجع إلى امتناع الأصوليين من الشافعية عن خدمته؛ إذ يرى هؤلاء أن الجويني خالف إمام مذهبهم في كثير من المسائل، وهو ما جعل المالكيين يتصدون لشرحه واختصاره.

Abstract:

The leading master of the two holy cities Al- Juwayni's book entitled El- Burhan is considered to be one of the masterpieces ever written about the principles of jurisprudence and its sources. In fact, it was the Malikites who had been more concerned with this work than the Shafi'i's, setting for it annotations and abbreviations both printed and manuscript from which the most famous one is El Imam Al- Abyari's Al- ttahqiq wa Al- bayan fi Charh al- Borhan fi Ossol Al- Fiqh. It is obvious that the reason which pushed the Malikites to be so concerned by this book goes back to the fact that the Shafi'i fundamentalists abstain from studying the book. These latter believe that Al- Juwayni stood against the leading master of their doctrine in a myriad of issues, and this is what led the malikites to take the endeavor of explaining and abbreviating it.

مقدمة:

كتاب البرهان للإمام أبي المعالي الجويني (ت: 478هـ) أحد كتب أصول الفقه، وهو يمثل أحد مفتخرات مصنفات الشافعية الأصولية، إلا أنه ليس منهم من اعتنى بشرحه، أو التعليق عليه، وإنما انتدب له المالكية. واعتنوا به. يقول تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى مقررًا هذه الحقيقة: ((وهذا الكتاب - أي البرهان- من مفتخرات الشافعية، وأنا أعجب لهم فليس منهم من

انتدب لشرحه، ولا للكلام عليه إلا مواضع يسيرة تكلم عليها أبو المظفر بن السمعاني في كتاب القواطع وردها على الإمام، وإنما انتدب له المالكية...¹.

فما هي مظاهر عناية المالكية بهذا الكتاب، وما هي أسباب ذلك؟

هذا ما يحاول البحث الإجابة عنه.

المطلب الأول: التعريف بالإمام الجويني وكتابه البرهان

الفرع الأول: التعريف بالإمام الجويني

هو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُوية² الطائي السنيسي³. كان مولده في محرم 417هـ بنيسابور⁴ ويعرف بابن الجويني، نسبة إلى جوين اسم مجموعة قرى بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ⁵، والملقب بإمام الحرمين لمجاورته بمكة والمدينة أربع سنوات⁶.

نشأ في نيسابور أبرز مدن خراسان، تفقه في صباه على والده أبي محمد فكان يمتاز بطلعته وتحصيله وجودة قريحته وكياسة غريزته، لما يرى فيه من المخايل، درس بعده في حلقاته بعد أن أتى على جميع مصنفاته فقلها ظهرا لبطن، وتصرف فيها وخرج المسائل بعضها على بعض، ودرّس سنين، ودرس الأصول على الأستاذ أبي القاسم الإسكاف، وقرأ على الأستاذ أبي عبد الله الخبازي القرآن.

وبقي على ذلك إلى أن اضطرت الأحوال، فاضطر إلى السفر مع بعض المشايخ قاصدا بغداد، فالتقى بأكبر العلماء ودارسهم وناظرهم. ثم خرج إلى الحجاز، وجاور بمكة أربع سنين يدرس ويفتي، ثم رجع إلى نيسابور بعد مضي نوبة التعصب، فسلم إليه التدريس والخطابة والوعظ.

ولما بنيت "المدرسة النظامية" أقعد للتدريس فيها، وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم. واشتغل عليه الطلبة ورحلوا إليه من الأقطار.

وقد أثنى عليه العلماء والأئمة، قال أبو إسحاق الشيرازي: "يا مفيد أهل المشرق والمغرب، أنت اليوم إمام الأئمة"، وقال شيخه في الأدب: "ما رأيت عاشقا للعلم أي نوع كان مثل هذا الإمام"⁷.

و من أبرز شيوخه: والده عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني، ثم النيسابوري أبو محمد الإمام الفقيه الأصولي، الأديب النحوي المفسر عبد الجبار بن علي بن محمد بن حسان، الأستاذ الإمام، أبو القاسم الإسفراييني الأصم المعروف بالإسكاف⁸.

أما عن تلاميذه فمنهم أحمد بن محمد بن مظفر الخوافي⁹، علي بن محمد بن علي¹⁰، محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الغزالي¹¹.

له مؤلفات كثيرة في أصول الفقه: منها نهاية المطلب في المذهب، الإرشاد في أصول الدين، الرسالة النظامية في الأحكام الإسلامية، الشامل في أصول الدين، مدارك العقول، غياث الأمم في الإمامة، البرهان في أصول الفقه وقد طبع لأول مرة بتحقيق د. عبد العظيم الديب¹²، التلخيص في الأصول¹³.

فاضت روحه ليلة الأربعاء بعد صلاة العشاء يوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة للهجرة، وصلى عليه ابنه الإمام أبو القاسم، ودفن في داره ثم نقل بعد مدة إلى المقبرة¹⁴.

الفرع الثاني: التعريف بكتاب البرهان للجويني

يبدو أن إمام الحرمين لم يصنف كتاب البرهان إلا بعد أن استكمل أدوات البحث في العلوم وبعد أن خاض في علم الكلام مع الخائضين، ثم بدا له أن يضع مناهج للبحث في أصول الفقه، وهذا أعظم جهد له.

وإذا كان الإمام الشافعي - رحمه الله - هو أول من وضع للناس قانونا كلياً يرجع في معرفة مراتب أدلة الشرع إليه¹⁵، فإن إمام الحرمين أراد أن يضع قواعد للبحث في أصول الفقه في كتابه "البرهان"¹⁶. وهذه القواعد هي:

- 1- وجوب الإحاطة بالمقصود من العلم الذي يبحث فيه ومواده وحقيقته وحده، إن أمكنت صناعة الحد وإلا لجأ إلى مسلك التقاسيم أو منهج التحليل.
- 2- وضع خطة للبحث ومعرفة ترتيب الكتاب وموضوعاته.
- 3- ميز المطلوب مما ليس منه.
- 4- اختيار العبارات المناسبة في صناعة الحدود.
- 5- تمهيد القواعد وتحديد مجال العقل في البحث.
- 6- ضرورة الإحاطة باللغة التي يبحث بها.
- 7- عدم الالتفات إلى الفروع الفقهية في تمهيد الأصول.
- 8- ضرورة تحري الأمانة في نقل المذاهب والبحث عن مصادرها.
- 9- وجوب الاعتراف بأن لكل فن أهله ومصطلحاته.

- 10- نماذج لبحث مسائل الأصول.
- 11- مناقشة الآراء في موضوعية وتجرد.
- 12- العناية بربط مسائل الكتاب ببعضها البعض، والعلاقة بين الموضوع السابق واللاحق.¹⁷
- وقد قسم الإمام كتابه إلى مقدمة وخمسة كتب، عدا الكتابين اللذين ألحقهما المحقق وهما: "كتاب الاجتهاد"، "كتاب الفتوى".
- المقدمة: ضمها موضوعات كلامية وبيانية ولغوية ونحوية.
- الكتاب الأول: اشتمل على الأبواب التالية: باب الأوامر، باب النواهي، باب العموم والخصوص، باب في أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم، باب في التعلق بشرائع الماضين، باب التأويلات، باب الأخبار.
- الكتاب الثاني في الإجماع: صدره بثلاث مسائل.
- الكتاب الثالث في القياس: استهله بتمهيد ثم قسمه إلى أربعة أبواب، الأول- في القول في ماهية القياس والخلاف فيه، الثاني- في تقاسيم النظر الشرعي، الثالث- في تقسيم العلل والأصول، الرابع: في الاعتراضات وتقسيمها، ثم القول في المركبات.
- الكتاب الرابع في الاستدلال: ذكر فيه تعريفه والاختلاف فيه وضابط ما يجري فيه الاستدلال، ثم الاعتراضات الواردة عليه. ثم دليل استصحاب الحال.
- الكتاب الخامس في الترجيحات وقد بحث فيه معنى الترجيح والتعارض، ثم تعارض الظواهر ثم ترجيح الأقيسة ثم النسخ.
- أما الكتابان الملحقان بالبرهان فهما: كتاب الاجتهاد، كتاب الفتوى وصفات المفتين¹⁸.
- وسلك الإمام فيه منهجية كانت على الشكل الآتي:
- أ- تحديد الهدف والمطلوب، وبعبارة أخرى تحرير المقصود وتخليصه مما يختلط معه، ومن هنا جاء وضوح التقسيم والترتيب والتبويب.
- ب- تحديد معاني الألفاظ والمصطلحات التي تستخدم في المناقشة والجدال.
- ت- عرض آراء المخالفين وأدلتهم، ومناقشتها واختيار الأحق منها.
- ث- التحرر من كل فكرة سابقة قبل البحث، وعدم التعصب لمذهب أو رأي.

ج- نفي العنصر الشخصي تماما، والموضوعية الكاملة في مناقشة الخصوم، والبعد عن الإساءة.

ح- رعاية الأصول والقواعد العامة المقننة، وعدم الانخداع بالجزئيات.

خ- التنبيه واليقظة لأسباب الزلل في الأبحاث.

و أما مزايا الكتاب:

اعتناؤه بآراء أصولية لجماعة من الأئمة ضاعت كتبهم، فالإمام يعرض لآراء القاضي "أبي بكر الباقلاني" في كل مسألة تقريبا، كما ينقل عن الإمام "أبي بكر بن فورك" والإمام "أبي الحسن الأشعري" ابن الجبائي والقاضي "عبد الجبار"، والأستاذ "أبي اسحاق الإسفراييني"، ولا شك أن في نقل الإمام عن هؤلاء ما يسد حاجة الدارسين، ويمكنهم من الاطلاع على آرائهم والموازنة بينها والاستفادة منها. كما نقل محقق كتاب البرهان...¹⁹.

يقول السبكي ممتدحا البرهان، مبرزاً بعض مزاياه: ((اعلم أن هذا الكتاب وضعه الإمام في أصول الفقه على أسلوب غريب لم يقتد فيه بأحد، وأنا أُسمِّيهِ لغز الأمة؛ لما فيه مصاعب الأمور، وأنه لا يخلي مسألة عن إشكال، ولا يخرج إلا عن اختبار يخترعه لنفسه، وتحقيقات يستبد بها))²⁰.

و أما منزلته في كتب الأصول:

فهو بشهادة العلماء "من أحسن ما ألف على طريقة المتكلمين"²¹ وضعه الإمام على أسلوب غريب لم يقتد فيه بأحد²²، ويقول عنه الأبياري: "البرهان من أجل ما صنف في أصول الفقه لمكان مصنفه من العلم، وحرصه على التحقيق، وميله عن التقليد، وإضرابه عن التطويل والتكرير، وانصرافه في الاستدلال عن الخيالات البعيدة والاستدلالات الركيكة مع فصاحة اللفظ واختصار واعتناء بالمعنى وعدم انتشار"²³.

تظهر منزلة البرهان في أمور:

1- ظهور شخصية الإمام في البرهان، حيث صار أهلا لأن يناقش ويخالف الأئمة، الشافعي، أبي الحسن الأشعري، الباقلاني، ابن فورك، وغيرهم، ويختار ما ترجح لديه بالدليل إلى جانب التحقيقات والتخريجات التي انفرد بها²⁴.

2- اهتمام المتأخرين بآرائه الأصولية المدونة في "البرهان" ونقلها في كتبهم لا سيما منهجه في بحث المسائل، الذي صار عمدة المؤلفين في علم الأصول، كالمقدمات التي وضعها في أول الكتاب، واعتمدها جل من ألف في أصول الفقه على طريقة المتكلمين، كتلميذه الغزالي، ثم الإمام الرازي والأمدني وابن الحاجب²⁵.

3- يعد من أجل ما صيّف في أصول الفقه²⁶، فهو أحد الكتب الأربعة في الأصول التي هي قواعد هذا الفن وأركانه، وفي هذا يقول ابن خلدون: ((وكان من أحسن ما كتب فيه المتكلمون كتاب البرهان لإمام الحرمين، والمستصفي للغزالي، وهما من الأشعرية، وكتاب العمدة لعبد الجبار، وشرحه المعتمد لأبي الحسين البصري، وهما من المعتزلة. وكانت الأربعة قواعد هذا الفن وأركانه))²⁷.

المطلب الثاني: مظاهر عناية المالكية بالبرهان للجويني وأسباب ذلك

الفرع الأول: مظاهر عناية المالكية بالبرهان للجويني

تنوعت مظاهر عناية المالكية بكتاب البرهان للإمام الجويني بين شرح له، أو اختصاره أو التعليق عليه، ونورد في هذا الفرع ما وقفت عليه من جهود المالكية على هذا الكتاب.

أولاً - الشروح:

1- إيضاح المحصول من برهان الأصول: للإمام أبي عبد الله محمد التميمي لمازري (ت: 536هـ)²⁸. يقول مخلوف: ((له تأليف تدل على فضله، وتبحره في العلوم، منها: شرح التلقين ليس للمالكية مثله، وشرح البرهان لأبي المعالي، سماه: إيضاح المحصول من برهان الأصول، وشرحه لهذين الكتابين يدل على أنه بلغ درجة الاجتهاد))²⁹. والكتاب حققه عمار طالبي، وصدر عن دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى.

2- التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه: علي بن إسماعيل الأبياري (ت: 618هـ)³⁰. الكتاب حققه علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري، وصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، الطبعة الأولى، 1434هـ/2013م.

3- كفاية طالب البيان شرح البرهان: لأبي يحيى، الشريف عبد الرحمن بن محمد بن أحمد التلمساني (ت: 826هـ)³¹.

الكتاب جمع فيه بين شرحي المازري الأبياري.

والكتاب مخطوط بخزانة الزاوية الحمزية بالرشيدية، عدد 35، الجزء الأول منه، وقد حقق في رسالة جامعية بتطوان³².

كما توجد للكتاب نسخة بخزانة جامع القرويين بفاس، تحت رقم: 624، ونسخة بالجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، الجزء الثالث، تحت رقم: 3/7434، ونسخة بمكتبة جامع القيروان بتونس، تحت رقم: 624.

- 4- تلقيح الأذهان بتنقيح البرهان: أبو عبد الله، محمّد العربي الفهري، ابن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي 1052هـ³³.
- 5- البيان في تنقيح البرهان: أبو الحسن، علي بن محمّد بن محمّد الخزرجي الإشبيلي الفاسي الحصار (ت: 610هـ)³⁴.
- 6- البيان في شرح البرهان: أبو عبد الله، محمّد بن مسلم بن محمّد بن أبي بكر القرشي الصقلي المازري الإسكندري (ت بعد 530هـ)³⁵.
- 7- شرح البرهان: لابن العلاف، قال الزركشي: ((والبرهان للإمام وشروحه، وقد اعتنى به المالكيون. المازري، والأبياري، وابن العلاف، وابن المنير))³⁶.
- 8- شرح البرهان: لابن المنير زين الدين (ت: 683هـ)³⁷.

ثانياً - المختصرات:

- 1- مختصر البرهان: لابن المنير ناصر الدين³⁸. (توجد نسختان خطيتان).
- 2- مختصر البرهان: لابن عطاء الله السكندري³⁹.
- 3- اختصار البرهان: عتيق بن أحمد الغساني الواد آشي (ت: 996هـ)⁴⁰.

ثالثاً - أعمال أخرى:

- 1- شرح اختصار البرهان: لابن عطاء الله، أبي محمد عبد الكريم ابن عطاء الله الجذامي السكندري (ت بعد: 624هـ)⁴¹.
- 2- تَعْلِيْق على كتاب البرهان: لتقيّ الدّين أبو العزّ مظفر⁴².

الفرع الثّاني: أسباب عناية المالكية على البرهان للجويني

يمكن أن نرد أسباب إقبال المالكية على البرهان للجويني وعنايتهم بشرحه واختصاره إلى جملة أسباب.

أولاً - أسباب علميّة:

وهي أسباب مصرّح بها، فالأبياري في مقدّمة شرحه للبرهان أبان عن مزايا البرهان للجويني والتي تشكل أسباباً وجيهة للعناية به، والإقبال عليه من قبل علماء المالكية.

ويمكن إجمال هذه الأسباب في ثلاثة أسباب: أسباب تتعلق بالمصنّف نفسه، وأسباب تتعلق بأسلوبه، وأخرى تتعلق بمنهجه الذي سار عليه في كتابه.

أ- أسباب تتعلق بالمؤلف نفسه: كمكانة المصنّف من العلم، وحرصه على التّحقيق، وميله عن التّقليد.

ب- أسباب تتعلق بأسلوب المصنّف: كإضرابه عن التّطويل والتّكرير، مع فصاحة في اللفظ، واعتناء بالمعنى، كلُّ ذلك في اختصار، وعدم انتشار.

ج- أسباب تتعلق بمنهج المصنّف: كانصرافه عن الاستدلال بالخيالات البعيدة، والاستدلالات الركيكة.

ثانياً - أسباب أخرى؛

تعد كثرة مخالفة الجويني للإمام الشافعي أحد الأسباب التي جعلت علماء الشافعية يحجمون عن العناية بكتاب البرهان، وفي هذا يقول عمار طالبي محقق البرهان: ((اجتهد صاحب البرهان في تجديد أصول الفقه في كتابه البرهان، واستقلّ بآراء فيه، وخالف بعض الأئمة، ومنهم إمام مدرسته الشافعي نفسه، ولعلّ هذا ما صرف أصحابه الشافعية من شرحه والعناية بدرسه))⁴³.

فإحجام الشافعية عن العناية بالبرهان دفع المالكية للعناية به، لأهميته العلمية التي سبقت الإشارة إليها، رغم مخالفته للإمام مالك في مسائل، ونسبة أقوال له لم يقل بها⁴⁴.

الخاتمة؛

بعد البحث في جهود المالكية في خدمة كتاب البرهان في أصول الفقه لإمام الحرمين للجويني خلصت إلى النتائج الآتية:

- اهتمام المالكية بكتاب البرهان لأصول الفقه للجويني بالرغم من أن الكتاب من مفتخرات الشافعية

- يعد كتاب البرهان من أنفس ما ألف على طريقة المتكلمين

- من مزايا الكتاب اعتناؤه بآراء أصولية لجماعة من الأئمة ضاعت كتبهم

- من أشهر شروح المالكية للبرهان: إيضاح المحصول من برهان الأصول للمازري

- من أجل الأسباب التي جعلت المالكية يهتمون بكتاب البرهان إجماع الشافعية عن العناية به مما دفع المالكية لخدمته لأهميته العلمية التي سبقت الإشارة إليها
و صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الأبياري، التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه، تح: علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري، دار الضياء، دط، دت.
2. أحمد بابا التنكي، نيل الابتهاج بتطريز الدباج، دار الكاتب، الرباط، ط2، 2000.
3. أحمد بن يوسف الفهري، فهرسة اللبلي، تح: ياسين يوسف بن عياش وعواد عبد ربه، دار الغرب الإسلامية، بيروت، لبنان، دط، 1408هـ- 1988م
4. بدر الدين الزركشي، البحر المحيط، دار الكتبي، ط1، 1414 هـ- 1994م.
5. تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط2، 1423 هـ.
6. الجويني، البرهان في أصول الفقه، تح: عبد العظيم الديب، كلية الشريعة - جامعة قطر، ط1، 1399هـ.
7. شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ- 1985م.
8. عبد العظيم الديب- فقه إمام الحرمين - خصائصه - أثره ومزنته، قطر، ط1، 1405هـ.
9. ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، دتج، دط.
10. فوقية حسين محمود، الجويني إمام الحرمين، ضمن سلسلة أعلام العرب نشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط2، 1970م.
11. القرافي نفائس الأصول في شرح المحصول،، تح: عادل أحمد، عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1416هـ - 1995.
12. ابن كثير، البداية والنهاية، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408هـ- 1988م.
13. محمد أبو زهرة - أصول الفقه- ، دار الفكر العربي، القاهرة، دتج، دط، دت.
14. محمد العلمي، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، مركز البحوث والدراسات في الفقه، الرباط، دط، 2012.
15. محمد المازري، إيضاح المحصول من برهان الأصول، تح: عمار طالبي، دار الغرب الإسلامي، تونس، دط، دت.
16. محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، المطبعة السلفية،، دط 1349 هـ.
17. ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.

الهوامش:

- 1- تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط2، 1423هـ، ج 5، ص 192.
- 2- تاج الدين السبكي، مصدر سابق، ج5، ص165. شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ-1985م، ج18، ص 468.
- 3- ابن كثير، البداية والنهاية، تح: علي شبري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408هـ-1988م، ج12، ص 70.
- 4- سير أعلام النبلاء، مصدر سابق، ج 18، ص 486.
- 5- ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م، ج2، ص 192.
- 6- البداية والنهاية، مصدر سابق، ج12، ص 157.
- 7- المصدر نفسه، ج12، ص 157.
- 8- سير أعلام النبلاء، مصدر سابق، ج18، ص 470.
- 9- البداية والنهاية، مصدر سابق، ج 12، ص 207.
- 10- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، مصدر سابق، ج 5، ص 44.
- 11- سير أعلام النبلاء، مصدر سابق، ج19، ص 323.
- 12- المصدر نفسه، ج 18، ص 475.
- 13- الجويني، البرهان في أصول الفقه، تح: عبد العظيم الديب، ط1، 1399هـ، كلية الشريعة - جامعة قطر، ج1، ص39.
- 14- سير أعلام النبلاء، مصدر سابق، ج 18، ص 476.
- 15- محمد أبو زهرة -أصول الفقه-، دار الفكر العربي، القاهرة، دتج، ط1، ص 185.
- 16- فوقية حسين محمود، الجويني إمام الحرمين، ضمن سلسلة أعلام العرب نشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط2، 1970م، ص 61-62.
- 17- الأبياري، التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه، تح: علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري، دار الضياء، دط، دت، ج1، ص 157-158.
- 18- التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه، ج1، ص 159-160.
- 19- البرهان بتحقيق الديب، 52 وما بعدها.
- 20- طبقات الشافعية الكبرى، مصدر سابق، ج5، ص192.
- 21- المقدمة لابن خلدون، ص 420.
- 22- طبقات الشافعية الكبرى، مصدر سابق، ج5، ص 132.
- 23- التحقيق والبيان، مصدر سابق، ج 1، ص 192.
- 24- عبد العظيم الديب- فقه إمام الحرمين -خصائصه- أثره ومنزلته، قطر، ط1، 1405هـ، ص 71.
- 25- مقدمة محقق "التحقيق والبيان"، ج 1، ص 161.
- 26- التحقيق والبيان، مصدر سابق، ج 1، ص 161.
- 27- المصدر نفسه، ص 504.
- 28- ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، دتج، دط، ج1، ص 280.

- 29- محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، المطبعة السلفية، دط، 1349 هـ، ج 1، ص 127.
- 30- الديباج، مصدر سابق، 213، شجرة النور، مصدر سابق، ص 166.
- 31- محمد العلمي، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، مركز البحوث والدراسات في الفقه، الرباط، 2012، دط، ص 229.
- 32- المرجع نفسه، ص 229.
- 33- شجرة النور، مصدر سابق، ج 1، ص 302.
- 34- الدليل التاريخي، مرجع سابق 569، شجرة النور، مصدر سابق، ج 1، ص 249، أحمد بابا التبتكتي، نيل الابتهاج بتطريز الدباج، دار الكاتب، الرباط، ط 2، 2000، ص 316.
- 35- شجرة النور، مصدر سابق، ج 1، ص 125. الدليل التاريخي، مرجع سابق، ص 569.
- 36- بدر الدين الزركشي، البحر المحيط، دار الكنتي، ط 1، 1414 هـ، 1994م، ج 1، ص 11.
- 37- البحر المحيط، مصدر سابق، ج 1، ص 11.
- 38- المصدر نفسه، ج 1، ص 12
- 39- المصدر نفسه، ج 1، ص 12
- 40- الدليل التاريخي، مرجع سابق، ص 230.
- 41- المصدر نفسه، ص 229.
- 42- أحمد بن يوسف الفهري، فهرسة اللبلي، تح: ياسين يوسف بن عياش وعواد عبد ربه، دار الغرب الإسلامية، بيروت، لبنان، دط، 1408 هـ 1988م، ص 27- 28.
- 43- إيضاح المحصول، تح: عمار طالبي، ص 1.
- 44- من ذلك قوله: إن مالكا لما زل نظره كان أثر ذلك تجويز قتل ثلث الأمة، مع القطع بتحرز الأولين عن إراقة محجمة دم من غير سبب متأصل في الشريعة. البرهان، 207/2. وقد رد القرافي وغيره هذه النسبة عن الإمام مالك فقال: " وكذلك ما نقله عن الإمام في (البرهان) من أن مالكا يجيز قتل ثلث الأمة لصالح الثلثين. المالكية ينكرون ذلك إنكاراً شديداً، ولم يوجد ذلك في كتبهم، إنما هو في كتب المخالف لهم، ينقله عنهم، وهم لم يجدوه أصلاً. القرافي نفائس الأصول في شرح المحصول، تح: عادل أحمد، عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط 1، 1416 هـ - 1995م ج 9، ص 4092.